

هل يجوز للمفتي أن يتخير من أقوال أهل العلم ما يسهل على المستفتي دون النظر في الدليل؟ الغديان

عبدالله الغديان

هل يجوز للمفتي ان يتخير من اقوال اهل العلم ما يسهل على المستفتي دون النظر في الدليل والراجح والمرجوح بل النظر فقط في الايسر هل يعتبر هذا من تتبع زلات العلماء وهل هذا المفتي يعتبر من اهل العلم ام مقلد ممن يعتبر ليس من العلماء نرجو الافادة - [00:00:00](#)

الجواب الشخص عندما يسأل عن مسألة لابد ان يسلك الجواب عنها او لابد ان يسلك قبل الجواب عنها هذه الخطوات الاولى ان يتأكد من سورة من الصورة الواقعة لان بعض السائلين يلقي السؤال على انه جنس - [00:00:20](#) او يلقي السؤال على انه نوع وهي واقعة حادثة واقعة معينة فيتأكد ويحدد هذه الواقعة ثم ينظر في مناطق هذه القاعدة. يعني هل هل هذا المناط يقتضي المنع او يقتضي - [00:00:57](#)

الجواز لانه لان المناطة اذا كان يرتب مصلحة فهذا يدل على الجواز واذا يدل على المشروعية باختلاف بصرف النظر عن درجة المشروعية واذا كان المناط يرتب مفسدة فهذا يكون ممنوعا - [00:01:24](#)

بعد هاتين الخطوتين ينتقل الى موقع هذه المسألة من الشريعة ينظر اليها آآ هذه هذه المسألة يعني اين موقعها من الشريعة ثم اذا اهتدى الى الموقع ينظر الى مناط الموقع ثم يقرأ يعمل مقارنة بين مناطق - [00:01:46](#)

في الواقعة ومناط الموقع فاذا تصادق يعني صار مناط الواقعة ومناط الموقع ومتحداه هذه خطوات اربع تأتي الخطوة الخامسة وهي كاعطاء الحكم على هذه المسألة اما بالنظر الى كون ان المسؤول يراعي مشاعر السائل - [00:02:12](#)

ولا يجيبه الا بشيء يرضيه مع كون آآ مع كون هذا الجواب لا لا يصح من الناحية الشرعية فالله سبحانه وتعالى يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم ولو تقول علينا بعض - [00:02:44](#)

الاقاويل لآخذنا منه باليمين ولقطعنا منه الوتين. ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين وقال جل وعلا قل انما حرم ربي الفواحش الى ان قال وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. وقال صلى الله عليه وسلم - [00:03:04](#)

لمن التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس ومن التمس اعرض الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس. فهذا الشخص يلتمس رضا الناس بما يكون فيه سخط لله جل وعلا والله تعالى يقول ان الله يأمركم - [00:03:24](#)

ان تؤدوا الامانات الى اهلها ولا شك ان العلم امانة عظيمة في عنق صاحبه الواجب عليه ان يفتي بما يعتقد ان هذا هو الذي يدين الله وليس معنى هذا ان يكون المفتي معصوما - [00:03:55](#)

ليس معنى هذا ان يكون المفتي معصوما. فقد يكون مخطئا لكنه لا يجيب جوابا وهو يعقد قلبه على ان هذا الجواب ليس هو الصحيح وانما اجاب به من اجل ان هذا فلان باعتبار انه غني او باعتبار ان له سلطة او او انه سينال منه هو - [00:04:21](#)

منفعة او انه سيدفع عنه مضرة مع اعتقاده ان الجواب ليس بصحيح شرعا وبالله التوفيق - [00:04:47](#)